

## الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3946 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إيّاكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث، ولا تحسّسوا» [461]، ولا تجسّسوا» [462]. 3947 - وعنه (صلى الله عليه وآله): «إنّي لم أؤمر أن أنقّب عن قلوب الناس، ولا أشقّ بطونهم» [463]. 3948 - عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب - قال: سمعت علياً يقول: «بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنا والزبير والمقداد، فقال: انطلقوا حتّى تأتوا روضة خاخ، فإنّ بها طعينة معها كتاب فخذوه منها، فانطلقنا تتعادي بنا خيلنا حتّى أتينا الروضة، فإذا نحن بالطعينة، فقلنا: هلمّ بي الكتاب، فقالت: ما عندي من كتاب، فقلت: لتخرجنّ الكتاب أو لنلقينّ الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به النبيّ (صلى الله عليه وآله) فإذا هو: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ما هذا يا حاطب؟ فقال: يا رسول الله، لا تعجل عليّ، فإنّي كنت امرأةً ملصقةً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وإنّ قريشاً لهم بها قرابات يحمون بها أهلهم بمكّة، فأحببت إذ فاتني ذلك أن اتّخذ فيهم يداً يحمون قرابتي بها، وإني يا رسول الله [ما كان بي] من كفر ولا ارتداد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صدقكم» [464]. 3949 - أنس قال: بعث النبيّ (صلى الله عليه وآله) بـسَيِّدٍ سَعةٍ عيناً ينظر ما صنعت غير أبي سفيان» [465]. 3950 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنّه قال يوم الأحزاب: «من يأتينا بخبر القوم؟» فقال الزبير: